

الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad — אל-אתיחאד


١ حزيران ١٩٦٥
٢ صفر ١٣٨٥
29 אייר 5725
1.6.1965
No. 6 Vol. XXII
العدد ٦ السنة ال ٢٢

عبد الناصر في المؤتمر القومي الفلسطيني: العمل العربي الثوري هو السبيل لتحقيق المطالب

القاهرة – اشترك الرئيس عبد الناصر في المؤتمر القومي الفلسطيني الثاني لمنظمة التحرير الذي انعقد مساء امس في القاهرة . وفي كلمة جامعة قال عبد الناصر ان الجامعة العربية قد تكون وسيلة والعمل العربي الموحد قد يكون سبيلا ولكن ايا منهما لا يقدر على تحقيق كل مطالب العرب . وقال ان العمل الثوري العربي هو الطريق . فلا الجامعة قادرة على تحرير فلسطين وحدها ولا العمل العربي الموحد وحده قادر على ذلك . فلا نياس اذا اتخذت الجامعة العربية قرارا ضعيفا . وقال ان مؤامرات المستعمرين موجهة ضد العربية المتحدة بوصفها قاعدة النضال الثوري . وقال ان طريق العودة ليس مفروشا بالورد . فاسرائيل ليست وحدها ومعها من هم وراءها . وهي لن ينقصها السلاح او من يسلحها . ولكن مع العرب التفكير الثوري والقوة البشرية الهائلة . وقال عبد الناصر ان حالة العالم العربي اليوم افضل كثيرا منها قبل ٣ سنوات . اذ ذاك لم يكن هناك عمل عربي موحد . وبعد مؤتمري القمة اتخذت قرارات واعتمد ١٥٠ مليون جنيه للعمل العربي الموحد . وقررت الدول العربية ان تتحمل نفقات تحويل روافد الاردن وسد المخيبة واستطاع العرب اقامة القيادة العربية الموحدة . وقال ان مستقبلنا افضل من حاضرنا وحاضرنا افضل من ماضينا . وهاجم بورقيبة وقال ان الجماهير العربية حكمت عليه بانه عميل للاستعمار والصهيونية . وابرز اهمية الكيان الفلسطيني وقال للفلسطينيين اننا معكم قلبا وقالبا .

الاعتداء الاسرائيلي على الاردن يثير اصداء سلبية واسعة في العالم

برافدا: حكام اسرائيل لم يتعلموا أي درس من مغامرة السويس

وزارة الخارجية الامريكية تندد وبريطانيا تبدي عدم ارتياحها . . نائب الرئيس الهندي يبدي اسفه . . صدى واسع للحادث في مختلف العواصم العربية

حيفا – مكتب الاتحاد – قامت قوات من جيش الدفاع الاسرائيلي ، في ليلة يوم الجمعة الماضي ، بالتسلل الى الاردن والقيام باعمال تخريب في قلقيلية والشونة وجنين ، اسفرت عن مقتل خمسة اشخاص .. كما نسف مركز للوقود في قلقيلية ومطحنة ومصنع للثلج في جنين .

وبالرغم من ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية تقول ان هذه الغزوة هي رد على اعمال التخريب التي قامت بها قوات متسللين اردنيين في العفولة وكفار هس ، الا ان العالم لم يقبل هذا الادعاء .. فاسرائيل قامت في اعقاب اعمال النسف في كفار هس برفع شكوى الى هيئة الامم ، ولم تتلق بعد الجواب حول هذا .

وقامت الصحف الاسرائيلية والاذاعة بالنشر الواسع للعمل «البطولي» الذي قام به الجيش الاسرائيلي مفتخرة به .. في الوقت الذي تعلن فيه الاردن انه ليست عندها اي معلومات حول تسلل قوات «الفتح» من اراضيها الى اسرائيل .

برافدا : حكام اسرائيل لم يتعلموا !

وعقبت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي على الغزوة الاسرائيلية فقالت ان الهجوم الاسرائيلي قد نفذ بروح الهجوم الامريكي . وقالت : ان الخط العدواني الامريكي المفضوح قد ادى الى تفعيل وتنشيط القوى المتطرفة والرجعية في بلدان راسمالية اخرى .

وترى صحيفة برافدا ان هذا الهجوم القصد منه الضغط على الدول العربية لمنعها عن القيام بعمل مضاد فيما يتعلق بتحويل الاردن ، وان توثق العلاقات بين بون واسرائيل يقوي القوى المتطرفة في تل ابيب . وتذكر برافدا السوفييتية حكام اسرائيل بمغامرة السويس التي اشتركت بها حكومة اسرائيل انذاك بحجة وقف اعمال الفدائيين .. وتقول : الم يتعلم حكام اسرائيل درسا من نهاية مغامرة السويس ؟!

بيان وزارة الخارجية الامريكية

وانتقدت الولايات المتحدة الغزوة الاسرائيلية . وفي بيان لوزارة الخارجية الأمريكية قيل ان قوات الهدنة الاسرائيلية العربية موجودة في المنطقة لمعالجة النزاعات على الحدود الاسرائيلية العربية ، ولذلك فنحن نؤمن بعدم ضرورة استعمال القوة من اي طرف كان» . واستدعى وزير الخارجية الامريكي سفير اسرائيل في واشنطن واعرب له عن اسفه للعمل الاسرائيلي . وقد ابدت وزارة الخارجية الاسرائيلية ، في بيان لها ، اسفها الشديد من ان امريكا اصدرت بيانها هذا في اعقاب العمل الاسرائيلي وليس في اعقاب الاعتداءات على الاراضي الاسرائيلية .

واعربت الحكومة البريطانية عن اعتقادها بان على اسرائيل والاردن ان تحلا قضاياهما المعلقة بواسطة قوات الهدنة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

لم يتعلموا شيئا ...

تعقد الوضع على الحدود واريقت الدماء .

والى القائمة الطويلة .. قبية ونحالين ، اضيفت اسماء جديدة .. الشونة وقلقيلية وجنين .

فالقوات الاسرائيلية النظامية قد غزت هذه المواقع الثلاثة .. نسفت بيوتا ومصنعا للثلج ومطحنة ومحطة بنزين . وقتلت خمسة اشخاص .

والذريعة الاسرائيلية الرسمية ، هي ان هذه الغزوة العدوانية رد على اعمال تخريب قام بها حسب الرواية الاسرائيلية – افراد من منظمة «الفتح» تسللوا من الاردن الى اسرائيل .

وتبدو الذريعة واهية .. واهية جدا .

فحتى قبل ماعزته الاوساط الاسرائيلية الحاكمة «للمنظمة الفتح» من اعمال تخريب وقعت مؤخرا .. قامت القوات الاسرائيلية بضرب مواقع عمليات التحويل لروافد الاردن في سوريا في ١٧ اذار وفي ١٣ ايار من هذه السنة . ذريعة واهية .. واهية جدا .

فالعربية المتحدة والاردن ، شجبتا اعمال «منظمة الفتح» .. والاردن اعلنت عدم مسؤوليتها عنها .

بل حتى تحقيق هيئة الرقابة الدولية لم يكن قد انتهى .. ومذكرة اسرائيل لهيئة الامم المتحدة بهذا الشان لم يكن اعضاء المنظمة الدولية قد فرغوا من قراءتها بعد .

ومع ذلك غزت القوات الاسرائيلية الاردن واعتدت على مدينة وقريتين فيه .

اعمال «منظمة الفتح» ليست الا الذريعة الواهية التي تذرعت بها الاوساط الحاكمة .

لقد استنكرنا ، ونحن نستنكر ، هذه الاعمال ايا كان مصدرها فهي لا تفيد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

اختتام مؤتمر رؤساء الحكومات العربية

المجلس يرفض الخط السوري المتطرف الداعي الى الحرب ، ويدعو الى وحدة العمل العربي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والدفاعية

القاهرة – انهى مؤتمر رؤساء الحكومات العربية ، اول امس ، الاحد ، اعماله التي استمرت هنا خمسة ايام .. وفي نهاية الجلسة الختامية القى الامين العام للجامعة العربية ، عبد الخالق حسونة بيانا اكد فيه ان رؤساء الحكومات العربية يتمسكون بمقررات مؤتمري الاقطاب العرب . وجاء في البيان ان مؤتمر الاقطاب العرب الثالث سينعقد في الدار البيضاء – المغرب – في الثالث عشر من ايلول المقبل .

واعلن البيان ان مؤتمر رؤساء الحكومات العربية قد قرر مواصلة عمليات تحويل روافد نهر الاردن كما قرر دعم وحدة العمل العربي لتحرير فلسطين وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية ودعم وحدة العمل العربي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والاعلامية والقانونية .

واكد المراقبون السياسيون ان خط القوة وشن الحرب على اسرائيل ، الذي دعت اليه سوريا الى اقراره لم يحظ بالتأييد في اجتماع رؤساء الحكومات العربية او في اجتماع مجلس الدفاع العربي الاعلى الذي عقد جلساته ايضا اثناء انعقاد مؤتمر رؤساء الحكومات

وقد انتقد ممثل سوريا في مجلس الدفاع العربي ، فهد الشاعر ، القيادة العربية الموحدة على انها لم تهب لنجدة سوريا حينما اعتدت اسرائيل على اعمال تحويل الروافد ، غير ان موقف المندوب السوري هذا لم يحظ بتأييد المجتمعين .

وكان مؤتمر القاهرة قد اتخذ ايضا قرارا رفض فيه مقترحات رئيس تونس ، بورقيبة ، في القضية الفلسطينية . وجاء في هذا القرار ان مقترحات بورقيبة تشكل خرقا لوحدة الرأي العربي وتخليا عن الالتزامات التي اعلنت لتحرير الامة العربية من الاستعمار والصهيونية في فلسطين .

التضامن الاممي .. قيد التنفيذ :

عمال الاتحاد السوفييتي يضاعفون انتاج المواد التي ستصدر الى فيتنام الشمالية

موسكو – مع كل كادحي العالم والمحبين للسلام ، يحتج العمال السوفييت في اجتماعات المصانع ، على الجرائم البربرية التي يقترفها الاستعمار الامريكي ضد شعب فيتنام البطل ، ولكن العمال السوفييت عمال الدولة الاشتراكية الاولى ، لا يحتجون فقط .. وانما يعملون ايضا .. **ففي عدد من المصانع التي تنتج المواد التي سترسل الى فيتنام الشمالية قرر العمال مضاعفة الانتاج والتعجيل به ، حتى يرسل الى فيتنام في اسرع وقت ممكن** .. ويذكر ان عددا كبيرا من العمال السوفييت قرروا التطوع للقتال جنبا الى جنب مع شعب فيتنام ، واعلنت الحكومة السوفييتية انها لن تتردد في ارسال المتطوعين ، اذا طلبت حكومة فيتنام الديمقراطية ذلك .

تأميم ٦٩ منجما .. في الجزائر

الجزائر – اعلن هنا ، يوم الاحد الماضي ، ان الحكومة الجزائرية قد قررت تأميم ٦٩ منجما للحديد والرصاص والنحاس .

وكان اصحاب هذه المناجم – وهم من الفرنسيين – قد عطلوا العمل فيها ، بعد الاستقلال مباشرة . ولم يستجيبوا لطلبات الحكومة الثورية المتكررة ، باعادة العمل فيها .. فلم تجد الحكومة بدا من تأميم هذه المناجم وضمها الى القطاع العام ، وادارتها بواسطة العمال .

بعد خمس سنوات من الثورة:

لا بطالة .. في كوبا





هفانا – اعلن الدكتور فيدل كاسترو رئيس حكومة كوبا ، في خطاب له في ١٤ ايار الماضي ان البطالة قد صفيت نهائيا في كوبا .. ولم يبق اي عامل عاطل عن العمل فوق ارض كوبا الاشتراكية .

ويذكر انه عند انتصار الثورة قبل خمس سنوات ونصف كان في كوبا ٦٠٠ الف عامل عاطل عن العمل ، وعدد كبير من العمال العاطلين جزئيا

قوات الفيتكونغ تكبد جيش سايغون خسائر فادحة

سايغون – صرح ناطق عسكري امريكي ، ان قوات الفيتكونغ قد قامت بهجوم عنيف ، وفي عدة جبهات ، على مواقع جيش حكومة الدمى في سايغون ، وقوات الاحتلال الامريكية .. وتمكنت قوات جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية من مهاجمة جسرين في المنطقة الشمالية من البلاد ، والسيطرة على جسر اخر ، والقيام بهجوم على مواقع قوات العدو .. ويشير المراقبون الى ان الطقس الماطر والغائم قد ساعد القوات الثورية ، خلال الايام الاربعة السابقة .

وكانت قوات الفيتكونغ قد هاجمت ، يوم الجمعة الماضي ، سبعة من مواقع العدو ، فتكبد خسائر فادحة ، في العتاد والارواح ، بالرغم من ان حكومة سايغون لم تعلن شيئا عن عدد القتلى من جيشها .

سكرتير «سياتو» يزور اسرائيل !

اللد – وصل الى البلاد يوم الاحد الماضي ، الدكتور كونتي سوبمنكون ، سكرتير حلف جنوبي شرقي اسيا العدواني ، حيث سيمكث سبعة أيام في زيارة ... «شخصية» ! ! .

تعمق الصراع بين باريس وواشنطن ..

فرنسا تسحب ممثليها من حلف « سياتو » وتقاطع التمرينات العسكرية لحلف الاطلنطي

باريس – تزداد شقة الخلاف بين فرنسا والولايات المتحدة الامريكية .. وتبدي فرنسا ، اكثر فاكثر ، تحفظاتها من المعسكر الاستعماري الغربي «الموحد» .. فقد اعلنت مصادر فرنسية رسمية ان حكومة ديغول قد سحبت ممثليها العسكريين من حلف جنوبي شرقي اسيا (سياتو) واكتفت بأن يقوم بتمثيلها في الحلف مواطنون مدنيون فقط . وكما يذكر القراء ، فقد رفضت حكومة فرنسا الاشتراك في اجتماع الحلف الذي عقد في لندن ، في بداية شهر ايار الماضي واعلنت ان اسطولها لن يشترك في مناورات الحلف . ويصرح المسؤولون الفرنسيون ان خطوتهم هذه طبيعية بعد ان اصبح واضحا ان حلف جنوبي شرقي اسيا يخدم المصالح الاستعمارية للولايات المتحدة فقط .

مقاطعة تمرينات حلف الاطلسي ..

واعلنت مصادر موثوقة في باريس ، ان الحكومة الفرنسية قررت ، ايضا ، عدم الاشتراك في التمرينات العسكرية لحلف الاطلنطي ، التي ستجري سنة ١٩٦٦ . ويرى المراقبون ان خطوة فرنسا هذه ربما تكون بداية لمثل ما جرى في حلف «سياتو» .

الطرفان المتنازعان في الدومنيكان يرفضان التفاوض مع منظمة دول امريكا

سان دومنجو – رفض الطرفان المتخاصمان في جمهورية الدومنيكان التفاوض مع ممثلي «منظمة دول امريكا»

وقد حاول السكرتير العام لهذه المنظمة « حوساموراً » التأثير على الكولونيل «كامانو» رئيس الحكومة الشرعية في الدومنيكان ، وعلى الجنرال «امبرت» رئيس الفئة العسكرية (اليمينية) لكي يقيما سوية حكومة مؤقتة في البلاد .

ولكن الكولونيل «كامانو» صرح بأنه غير مستعد للتفاوض مع «حوساموراً» ، وفي نفس الوقت اظهر الجنرال «امبرت» موقفا مماثلا .

اما في العاصمة سانتو دومنجو فالهدوء يسيطر نسبيا على المدينة ، ولكن تبادل اطلاق النار بين الطرفين المتنازعين يسمع على فترات متقطعة بالقرب من «القصر الجمهوري» الموجود في المنطقة الحرام من المدينة وتحتله الفئة العسكرية اليمينية .

الهند تؤيد نضال الشعب الفلسطيني

عمان – صرح ذاكر حسين نائب رئيس جمهورية الهند ، في ختام زيارته للاردن ، ان الهند قد ايدت دائما نضال الشعوب العربية .. وقال ان الهند قد تفهمت ، منذ البداية نضال الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه .. ودعا نائب رئيس جمهورية الهند الى توثيق العلاقات بين الهند والعالم العربي .

وثائق عسكرية بريطانية تقول : الخطط العدوانية الاستعمارية موجهة ضد القاهرة

القاهرة – نشر محمد حسنين هيكل نص الوثائق البريطانية التي حوكم الجاويش البريطاني ب. سدني بسبب تسريبه اياها الى جهات عربية . وحلل هيكل هذه الوثائق فقال انه يستدل منها ان العالم العربي يشكل اهم منطقة بالنسبة لبريطانيا ، سواء بالنسبة للمصالح الاقتصادية لبريطانيا في المنطقة او بالنسبة للموقع الاستراتيجي الخاص والطرق البحرية والمعابر الجوية للمنطقة .

وقال رئيس تحرير صحيفة الاهرام ان بريطانيا ترى في الجمهورية العربية المتحدة وفي حركة القومية العربية المتفاعلة مع القاهرة ، الخطر الوحيد على مصالح بريطانيا ، وان كل متاعب الاستعمار الانجليزي في العالم العربي ، من المحيط الى الخليج مصدرها القاهرة! ولذلك فان الخطط العدوانية الاستعمارية البريطانية في المنطقة موجهة ، في الاساس ضد الجمهورية العربية المتحدة

النقابات في الجمهورية العربية المتحدة تدعم سياسة عبد الناصر

مكتب الاتحاد – **نشرت الصحف انه على اثر الخطاب الهام الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر في مجلس الامة والذي دعا فيه الى زيادة الانتاج وبذل مزيد من التضحيات من اجل التغلب على المصاعب الاقتصادية التي تعترض البناء الاشتراكي ونشر الوعي الاشتراكي بين** جماهير الشعب وتحميل هذه الجماهير مسؤولية بناء القاعدة الاقتصادية الضخمة التي ستمكن من تلبية حاجات السكان ومطالبهم المتزايدة باستمرار – على اثر هذا الخطاب الهام دعا الشيوعيون في مصر – الذين يساهمون الان في الاشراف على المرافق الصناعية – جميع النقابات الى اجتماع خاص عقد في الغرفة التجارية . واتخذ هذا الاجتماع سلسلة من القرارات التي اقرها مجلس الامة . ودعت هذه القرارات العمال الى التعهد بعدم المطالبة بزيادة الاجور ، والموافقة على العمل ساعات اضافية ، والتبرع بالعمل يوما واحدا مجانا كل شهر ، وعدم اعلان الاضراب وحل خلافات المستخدمين مع الحكومة بالوسائل السلمية .

الاتحاد السوفييتي يقترح مؤتمرا عالميا لمنع استعمال السلاح الذري

هيئة الامم المتحدة – اقترح الاتحاد السوفييتي رسميا ، ان تدعو اللجنة الدائمة لنزع السلاح التابعة لهيئة الامم ، الى عقد مؤتمر عالمي من اجل منع استعمال السلاح الذري . واقترح الاتحاد السوفييتي ان يعقد هذا المؤتمر قبل نهاية حزيران ١٩٦٦ .

وحسب الاقتراح السوفييتي يجب ان تشترك في هذا المؤتمر كل الدول التي في حوزتها سلاح ذري ، بما فيها الصين الشعبية وفرنسا ، اللتان لم تشتركا حتى الان في محادثات جنيف لنزع السلاح .

وفي بند اخر من الاقتراح يطالب الاتحاد السوفييتي بتصفية كل القواعد العسكرية في الدول الاجنبية وعقد اتفاق حول اجلاء كل القوات العسكرية من الدول الاجنبية .

وقد اعرب مندوبون كثيرون في هيئة الامم ، عن املهم في اقرار الاقتراح السوفييتي ، خاصة وان عددا من الدول غير المنحازة متذمرة من عدم تقدم محادثات جنيف ، ويعتقدون انه في مؤتمر عالمي واسع ، من الممكن اكثر التوصل الى نتائج فعلية .

اعادة العلاقات بين القاهرة وانقرة

انقرة – اعلنت وزارة الخارجية التركية انه قد تم الاتفاق بين تركيا والجمهورية العربية المتحدة على رفع التمثيل بينهما الى درجة سفارة .. وكانت العلاقات بين البلدين قد خفضت منذ نيسان ١٩٦٣ الى مستوى القائم بالاعمال فقط .

بمناسبة الخامس والعشرين من ايار ، يوم التضامن مع شعوب افريقيا

تحالف قديم ومساندون جدد

بقلم : يودي زفياغن

عن «النيو تايمز» السوفييتية

جماعة ملاغاشي - الثلاثة عشر مستعمرة فرنسية في افريقيا سابقا - اجتمعوا في شباط في نواكشوت - موريتانيا - لاجراء تغيير في لوحة الاسماء .

والتغيير كان متوقعا ، ولكن اسبابه والغرض منه لم تفهم في الحال خاصة لان هذه لم تكن اول اعادة لتنظيم هذه الجماعة .

ان «الاتحاد ملاغاشي الافريقي» تالف في ايلول سنة ١٩٦١ على شكل تنظيم عسكري وسياسي من ١٣ شعبا وانضمت ، اليه مؤخرا روانda - منطقة الاحتكار - البلجيكي سابقا . واستمر هذا التنظيم ثلاث سنوات . وفي اذار ١٩٦٤ اعيد تحت اسم «المنظمة الافرو ملاغاشية للتعاون الاقتصادي» . والان ، اي بعد سنة ، يعاد هذا التنظيم من جديد ويتحول الى تجمع سياسي .. وسيعمل تحت اسم جديد هو : «المنظمة العامة لدول افريقيا وملاغاشي» . فلماذا كل هذه التغييرات ؟ ومن تفيد ؟ .

* *

الجواب على هذين السؤالين يتطلب فهما ادق للعوامل التي تحرك سياسة هذا التجمع . هنالك ثلاثة عوامل اساسية : الوضع الداخلي في ال ١٣ دولة ، الوضع السياسي العام في افريقيا ، وتاثير الاستعمار على دول افريقية معينة .

في سنة ١٩٦٠ وجدت فرنسا نفسها مضطرة الى منح الاستقلال الى ممتلكاتها في جنوب الصحراء . ولكنها عملت جيدا على تنصيب «الرجال المخلصين» على راس كل واحدة من هذه الممتلكات .

وهذا كان الخطوة الاولى . والخطوة الثانية كانت تثبيت سلطة هذه الحكومات الموالية لفرنسا . فقد كان هنالك سبب كاف للاعتقاد بان عددا من الرؤساء الجدد لن يتمتع بمدة طويلة او سعيدة في وظيفة . مع ذلك فان فرنسا احتاجت الى حكومات مستقرة ومرنة لكي تحمي المصالح الاقتصادية لاحتكاراتها في المستعمرات . ففي افريقيا اليوم لا يمكن لاي قائد يختط لنفسه مثل هذه السياسة ان يامل في اي عطف او تاييد من الجماهير .

وقررت فرنسا تقوية الانظمة الجديدة عن طريق عقد اتفاقات عسكرية مع كل واحدة منها . وبموجب هذا الترتيب تعهدت فرنسا ان تهب لمساعدة هذه الانظمة في حالة تعرضها الى ضغط خارجي او ثورات داخلية. وحتى تتمكن من ذلك سمحت لها هذه الاتفاقات بالابقاء على قواعدها العسكرية وعلى مراكز لقواتها فيها .

ومع ذلك عرف الموجهون للسياسة الفرنسية بان التدخل العسكري لانقاذ نظام افريقي مفلس من نقمة الشعب سوف يفضح فقط ذلك النظام . وللافادة ذلك قررت فرنسا ان تصل الدول الثلاثة عشر الى تحالف بينها من اجل المساعدة المتبادلة ضد الثورات الشعبية .

* *

وهذا كان ، على الرغم من كل الاهداف الاخرى ، حلفا عسكريا . فلماذا اعيد تنظيم هذا الحلف على شكل شراكة اقتصادية في سنة ١٩٦٤ ؟ العامل الذي قرر ذلك كان الوضع الجديد في افريقيا بعد قيام منظمة الوحدة الافريقية .

فالقرار باقامة هذه المنظمة الذي انطلق اجتماع الذروة في اديس ابابا في ايار سنة ١٩٦٣ جاء مفاجاة تامة للغرب . فافريقيا كانت مقسمة الى جماعتين : جماعة كزابلانكا ، وجماعة منروفيا التي كان حلف ملاغاشي قلبها النابض . وكانت هنالك خلافات شديدة بين الجماعتين حول كثير من القضايا الافريقية والعالمية . وفي الغرب كان يعتقد ان الطرفين سوف لن يتمكنا من الاتحاد .

ولكن كانت هنالك اسباب موضوعية تدعو الى الوحدة واهمها الكراهية العميقة للاستعمار والعنصرية . فلا قائد افريقي واحد ، مهما كانت ميوله موالية للغرب يستطيع ان يتجنب او يتجاهل هذه الكراهية دون ان يغامر بمصيره السياسي . وفي اديس ابابا لم تكن سوى عقبات قليلة جدا امام اقامة المنظمة الجديدة وتوحيد جهود كل الشعوب الافريقية ضد الاستعمار والعنصرية والاستعمار الجديد. وجميع الدول التي اشتركت في المؤتمر وقعت على ميثاق الوحدة الافريقية .

ومؤتمر الذروة في اديس ابابا اعلن في حينه عن قيام منظمة توحد الافريقيين جميعا هي منظمة الوحدة الافريقية ، وانه لم يعد هنالك اي مبرر شرعي لاستمرار بقاء جماعات انفصالية . وبعد المؤتمر اوقفت جماعتا كزابلانكا ومنروفيا نشاطهما. اما الاتحاد الافريقي الملاغاشي فلم يوقف نشاطه وتظاهر بان قرارات اديس ابابا لا تخصه .

وهذا الوضع انتقده بشدة الاجتماع الوزاري الاول لمنظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في دكار في صيف سنة ١٩٦٣ ، حتى ان بعض الاعضاء في حلف منروفيا سابقا طالبوا بحل الاتحاد الافريقي الملاغاشي . واستمرار بقاء هذا الاتحاد يمكن تفسيره بانه محاولة لنسف الوحدة الافريقية . ففي اذار سنة ١٩٦٤ قرر هذا الاتحاد اعادة تنظيم نفسه على شكل شراكة اقتصادية .. وحماته الغربيون وافقوا على ذلك القرار لادراكهم بان العناصر الموالية للغرب في هذا الاتحاد هي في وضع صعب جدا .

ولكن كان هنالك سبب اخر . فالمستعمرون لا يعارضون دائما الوحدة الافريقية . في الحقيقة هم يرحبون بمنظمة لجميع الافريقيين على غرار اتحاد ملاغاشي . ولكن هذا بالطبع خارج عن الموضوع . فخطتهم كانت العمل داخل منظمة الوحدة الافريقية عن طريق الساسة الموالين للغرب وتحويل هذه المنظمة الى سلاح ضد حركة التحرر .

ان تلك الخطة لم تنجح ، فمنظمة الوحدة الافريقية لا يسيطر عليها الموالون للغرب او «المعتدلون» كما يسمونهم في الغرب . ان الذين يسيطرون عليها في الواقع هم «المتطرفون» وعدد الدول الافريقية التي يقودها «المتطرفون» يتزايد باستمرار بينما ينقص باستمرار عدد الدول الخاضعة لسيطرة «المعتدلين» .

وهذا النجاح الذي يحرزه «التطرف السياسي» هو احد المظاهر البارزة في افريقيا اليوم . والمستعمرون يجدون في النهاية ان لا مجال لاستغلال منظمة الوحدة الافريقية لاغراضهم الخاصة .

* *

هذا ، على ما يظهر ، الزمهم باعادة النظر في موقفهم من هذه المنظمة . وخطتهم الان هي محاولة شل نشاطها وجعل دورها في افريقيا لا شيء . لا برهان كتابيا على هذه الخطة . ولكن هنالك كثير من الوقائع المفصلة . فالتطورات اظهرت ان هذه الخطة وضعت تفاصيلها الولايات المتحدة . وهنالك سبب كاف للاعتقاد بان الولايات المتحدة هي التي اوحت ببعث الاتحاد الافريقي الملاغاشي تحت اسم جديد في مؤتمر «نواكشوت» .

في السنوات القليلة الماضية قام الراسمال الامريكي بغزوات شديدة لافريقيا فرنسا ، ويمكن لمس التاثير الامريكي في ساحل العاج حيث ان امريكا هي المشتري الثاني بعد فرنسا لانتاجه الزراعي . وقد تسلم ساحل العاج ١٢ مليون دولار كمساعدة امريكية . وهذا مبلغ سخي جدا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان ساحل العاج واقع تحت النفوذ الفرنسي. ومثل هذا السخاء تبذله الولايات المتحدة في علاقاتها مع جمهورية ملاغاشي .

ولا حاجة لواشنطن الى كثير من الجهد لاستمالة قادة هذين البلدين او غيرهما من البلدان الافريقية الى جانبها من اجل انعاش الاتحاد الافريقي الملاغاشي . فكثير من هؤلاء القادة ارعبتهم اعادة تنظيم «وضع» فرنسا في افريقيا في السنوات الاخيرة . ففرنسا قررت سحب عدد كبير من قواتها من افريقيا وتخفيض قواعدها العسكرية هناك . وتعتمد قوة فرنسا في افريقيا الان على داكار - السنغال - وعبدان - ساحل العاج - وديوجو سواريز - جمهورية ملاغاشي - وهذا جرى بالطبع لاعتبارات مالية ، ولاجبار مستعمراتها السابقة على الاهتمام اكثر بامنها الداخلي . وحتى تطمئن اعوانها في هذه المستعمرات اعلنت باريس ان القوات الفرنسية ستكون «متحركة بشكل كاف يمكنها من اجابة طلبات الشعوب الحليفة خلال بضع ساعات» ولكن من اجل الاطمئنان اكثر قرر قادة ملاغاشي اعادة تاسيس حلفهم

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

همسة في اذان القوائم الطائفية والعائلية المرتبطة بالاحزاب الصهيونية وخاصة بحزب المباي

بقلم : مرشد سليم

لقد اصدرت القوائم العائلية والطائفية التي تخوض معركة الانتخابات للمجلس المحلي في عبلين ، برامجها ، واعلنت كل قائمة بصراحة واعتزاز انها مرتبطة مع «اكبر حزب في البلاد» ، الحزب الحاكم «القادر على كل شيء» ، حزب المباي .

شيء مخجل حقا .

فان يخوض ابناء هذه العائلات وهذه الطوائف ، المعركة الانتخابية للظفر بعضوية مجلس ، فهذا ما لا يمانع به احد ، ولا يعيبه عليهم احد ، اذا كان في نيتهم فعلا ايجاد مجلس يوحد كل سكان القرية ويزيل الخلافات التي يبذرها المباي والتي تضر ضررا بليغا بمصالح القرية وبمستقبلها .

اما ان تعلن جميع هذه القوائم ارتباطها بالمباي «القادر على كل شيء» فهذا مما لا يرضاه اي انسان عنده ذرة من الضمير او شيء من عزة النفس . فانتم يا اصحاب هذه القوائم تعرفون جيدا ان المباي هو الذي اوجد الانقسام وهو الذي اثاركم ضد بعضكم البعض بقصد تفسيخ عائلاتكم وبالتالي تفسيخ وحدة القرية والاضرار بمصالحها ، ومقاومة كل من يحاول توحيد الصفوف .. وانتم بالارتباط معه انما تظهرون انكم راضون عن هذا الانقسام ، وان مصلحة القرية بالنسبة اليكم ليست بشيء ، وانما همكم الوحيد مصلحتكم الفردية وخدمة سيدكم «القادر على كل شيء» ، وانتم بذلك تتحدون ارادة الجماهير العربية كافة وتتحدون ارادة القوى الدمقراطية في الداخل والخارج التي تريد السلم والحرية واعطاء الحقوق لكل الشعوب . انكم تقاومون ارادة سكان القرى المهددين بالتشريد كعرب السواعد ، تقاومون ارادتهم للبقاء في بيوتهم ، تقاومون نضال اصحاب الاراضي المصادرة في سبيل استرجاع اراضيهم . تؤيدون هدم البيوت في جميع القرى العربية الذي يقوم به الحزب «القادر على كل شيء» وتؤيدون الغرامات الباهظة التي يدفعها المواطنون اصحاب البيوت غير المرخصة ، الذين مانعت السلطات في اعطائهم الرخص تؤيدون بقاء الحكم العسكري وقوائمه السوداء التي يشن منها قسم كبير من ابناء عبلين والقرى العربية الاخرى ، وبالاختصار تؤيدون كل المظالم التي يشكو منها المواطنون العرب والتي يسببها الحزب الحاكم واعوانه من المتدينين .

نعم تؤيدون كل ذلك وفي سبيل ماذا ؟ بفتات موائد في سبيل العيش بنعمة المباي، في سبيل ان تنعموا المباي، وتقولون لانفسكم فلتصادر الارض ، ولتهدم البيوت ، وليبق الحكم العسكري ، وليفعل المباي ما يريد بالجماهير العربية ، فنحن لا يهمنا الا انفسنا وليحدث لغيرنا ما يحدث ، وكان ما اصاب غيركم بعيد عنكم او تسلمون منه في المستقبل .

ولكنكم نسيتم ان الجماهير المتألمة من المباي وسياسته ، ستزدلكم وستصمكم بالخزي والعار ، وبالتالي كلمة صريحة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

محمود درويش

اين انت ؟

بردت قهوة المساء ، وانت
يا انتظاري على القلق ، اين انت
تشمت الريح لو رجعت اليها
هل تصورت ذلها ، لو رجعت !
غضبي منك .. كان نزوة طفل
فاغفري لي غفران ام واخت !
آسف آسف .. تعالي تعالي
ربما ينطق الكواكب صمتي
ساصلي على يديك ، وانسى
تحت عينيك باب قلبي وبيتي

* *

كنت قديستي التي علمتني
ان احب الهوى ، فكيف كفرت !
كنت سكرتي التي علمتني
ليس يصحو الهوى ، فكيف صحوت
كنت عصفورتي التي علمتني
كيف اهوى عشي ، فكيف هربت ؟

* *

كيف يا صوتها الذي يتغنى
بنشيد الرياح ، يسمع صوتي ؟
كيف اصحو .. وكيف اغفو ، وقلبي
يسال الصوت والصدى : اين انت ؟

قصة الاتحاد المسلسلة ٤٢

ذبابة الفرس

تأليف : ا. فوينتش

ترجمة : عيسى لوباني

- «لوز محمص ! لماذا لم تخبريني قبل ان ابدأ بالتدخين ؟»

- «لماذا ايها الطفل ! بوسعك ان تأكله حينما تنتهي من التدخين . هاهي القهوة» .

فرشف ذبابة الفرس قهوته ، واكل اللوز المحمص ، بغبطة عارمة هادئة شبيهة بغبطة قط يشرب حليبا .

فقال بقرقرته المتباطئة :

- «ما اجمل ، ان يعود المرء الى قهوة رائعة بعد تلك النفاية التي يتناولها في ليجهورن ! » .

- «سبب وجيه جدا ، يجعلك تمكث في البيت ، ما دامت قد اصبحت هنا» .

- «لن امكث طويلا ، فساغادر ثانية غدا» .

فتلاشت الابتسامة عن وجهها ، وقالت :

- «غدا ! ولماذا ؟ اين ستذهب ؟» .

- «اوه ، مكانان ، او ثلاثة ، في العمل» .

كان قد تقرر بينه وبين جيما انه يجب عليه ان يرحل شخصيا ، الى جبال الالب ، ليعد العدة مع المهربين ، في منطقة الحدود ، حول شحن الاسلحة النارية . وكان بالنسبة اليه امر خطير جدا وهو عبوره الحدود البابوية . ولكن كان يتحتم عليه القيام بذلك ، اذا اريد انجاح العمل .

فتنهدت زيتا ، ثم سالت بصوت عال :

- «دائما ، عمل ! وهل ستغيب طويلا ؟ » .

- «كلا ، ربما اسبوعان او ثلاثة فقط» .

فسالت ، بغتة :

- «اظن ان هذا جزء من ذلك العمل» .

- «ذلك العمل ؟» .

- «العمل الذي تحاول دائما ان تكسر رقبتك من اجله - السياسة الابدية» .

- «له علاقة ضئيلة ، في السياسة» .

فالقت زيتا بعيدا ، بسيجارتها ، وقالت :

- «انك تضللني . انت ذاهب الى هذا النوع من الخطر او ذاك» .

فاجاب متلعثما :

- «انا ذاهب ، راسا الى المناطق الجهنمية . وهل لك اصدقاء هناك ، ترغبين ان ترسلي لهم تلك العليقة ؟ لاحاجة لا تنزعيها برمتها ، على كل حال » .

فانتزعت ، ملء قبضتها من العساليج المتشبثة بالعامود والقت بها ، بانفعال ، ورددت ثانية :

- «انك تعرض نفسك للخطر . ولا تريد ان تبوح بذلك ، باخلاص ! اتعتقد ، انني لا اصلح لشيء الا التخيل والفكاهة ؟ فسوف تقود نفسك الى المشنقة ، في يوم من هذه الايام ، دون كلمة وداع ابدا . دائما سياسة ، وسياسة. انني مريضة من السياسة !»! .

فقال ، ذبابة الفرس ، متثائبا ، بكسل :

- «وكذلك انا . ولهذا سنتحدث حول شيء اخر ، الا اذا غنيت» .

- «حسنا ، اعطني القيثارة ، اذا . ماذا اغني» .

- «اغنية الحصان الضائع . انها تناسب صوتك جيدا» .

وشرعت في غناء الملحمة الهنغارية القديمة ، ملحمة الرجل الذي فقد حصانه اولا ، ثم بيته واخيرا حبيبته وعزى نفسه بتذكرة ان الخسارة كانت اكثر في حقول موهاز (١) . كانت الاغنية من اغنيات ذبابة الفرس المفضلات لديه ، فلحنها الحار ، المفجع ، واختناق القرار المر فيها ، يروقه ، كما لم ترقه موسيقى رقيقة غيرها .

كان صوت زيتا رائعا . وكانت الالحان تتدفق من شفتيها ، قوية ، واضحة مفعمة بالرغبة الفائرة بالحياة . وكانت تستطيع ان تغني الالحان الايطالية ، والسلافية برداءه والالمانية اكثر رداءة ، ولكنها تغني الالحان الهنغارية الشعبية غناء رائعا .

اصغى ذبابة الفرس ، محملق العينين ، منفرج الشفتين فلم يسمعها ابدا تغني هكذا من قبل . وحينما قاربت الشطر الاخير جعل صوتها يرتعش فجاة :

- «آه ، لا يهم ! ما فقد اكثر . . .»

وتوقفت مجهشة ، واخفت وجهها ، بين اوراق العليقة.

فنهض ذبابة الفرس ، واخذ القيثارة من يدها وقال :

- «زيتا ! ماذا جرى ؟ »

كانت تخفي وجهها بكلتا يديها ، والبكاء يهزها . فلكزها بذراعها ، وقال متوددا :

- «اخبريني ، ماذا حدث ؟ »

فانكمشت بعيدا باكية وقالت :

- «اتركني لوحدي ! اتركني لوحدي ! »

فعاد مسرعا الى مقعده ، وانتظر الى ان تلاشى النشيج. وبغتة احس بذراعيها حول عنقه . كانت راكعة على الارض ، بالقرب منه .

- «فيليس ! لا تذهب ! لا تذهب بعيدا ! » .

فقال ملاطفا ، فاكا نفسه من الذراعين الملتصقين :

- «سنتحدث حول ذلك ، فيما بعد . اخبريني اولا ، ما الذي اثارك هكذا ! هل شيء ما كان قد اخافك ؟ »

فهزت راسها ، بصمت .

- «هل عملت شيئا ، آلمك ؟ » .

فرفعت يدها ، امام حلقه وقالت :

- «كلا» .

- «اذا ، ماذا ؟ » .

فهمست اخيرا :

- «سوف تقتل . لقد سمعت احد الاشخاص من الذين ياتون الى هنا ، في احد الايام ، يقول بانك ستورط نفسك . وحينما استفسرت منك حول ذلك ، ضحكت مني ! » .

فقال ذبابة الفرس ، بعد برهة قصيرة من الدهشة :

- «يا طفلي العزيز . انك حشوت راسك بفكرة مبالغ فيها . وعلى كل حال ، سوف اقتل في يوم من الايام . وهذه نتيجة طبيعية لمن يكون ثوريا . ولكن ، لا يوجد سبب للافتراض ، بانني سوف اقتل الان . فانا لا اخاطر اكثر من الاخرين » .

- «الاخرين ! وما قيمة الاخرين لي ؟ فاذا كنت تحبني ، فعليك ان لا تذهب ، بهذه الطريقة ، وتتركني مسهدة في الليل ، اتساءل ، اقبض عليك ، واحلم بك ميتا حينما انام . انت لا تهتم بي كثيرا ، كما تهتم بذلك الكلب هناك ! » .

فنهض ذبابة الفرس ، ومشى متباطئا الى الطرف الاخر من الشرفة . كان غير مستعد لمنظر من هذا النوع ، واسقط في يده ، حول الكيفية التي يجيبها بها . اجل ، كانت جيما ، صادقة ، لقد زج بحياته في احبولة يتطلب حلها جهدا كبيرا . فرجع بعد لحظة ، وقال :

- «اجلسي ، ودعينا نتكلم في الامر بهدوء . اعتقد اننا ، اسانا فهم بعضنا البعض . وبالطبع ، كان علي ان لا اضحك ، لو فكرت بانك كنت جدية . اخبريني ، صراحة ، ماذا يقلقك ، ثم اذا كان هنالك شيء من سوء التفاهم ، فيمكن ان يكون بوسعنا ، ايضاحه » .

- «لا يوجد شيء للايضاح . وبوسعي ، ان ارى ، انك لا تهتم بي اهتمامك بعليم اصفر» .

- «يا طفلي العزيز ، الافضل ان نكون صريحين مع بعضنا . فلقد جربت دائما ان اكون مخلصا في علاقتنا ، وانا اعتقد انني لم اخدعك ابدا كـ...»

- «اوه ، كلا ! كنت مخلصا ، كفاية ، فلم تتظاهر حتى ابدا ، بالنظر الي كشيء آخر . ولكن كعاهرة ، او بهرج ، او حلية مستعملة ، كثير من الرجال الاخرين ، كانوا قبلك..»

- «صه ، زيتا ! لم افكر ابدا باي انسان حي ، بهذا الشكل»

فالحت عابسة :

- «لم تحبني ابدا » .

- «كلا ، لم احبك ابدا . اصغي الي ، وحاولي ان تتذكري، ما وسعك التذكار ، اي اذى ضئيل مني» .

- «ومن قال انني رايت اي اذى منك ؟ انا ...»

- «انتظري لحظة . هذا ما كنت انوي ان اقوله : فانا لا اومن ، مهما يكن ، بالشرائع الاخلاقية التقليدية ولا احترمها. فالعلاقات بين الرجل والمراة من ناحيتي ، عبارة عن قضايا شخصية تنبعث عن ميل او نفور .....» .

فقاطعته بضحكة ضئيلة ، قاسية :

- « ومال » .

فانتفض ، وتردد لحظة ، ثم قال :

- «هذا ، بالطبع الوجه القبيح للمسالة . ولكن صدقيني انني لو شعرت ، بانك كنت تمقتينني او احسست باي نفور من جهتك لما طلبت منك ذلك ابدا ، ولا انتهزت وضعك ، لاقناعك به . فانا ، لم اتجه ابدا في حياتي ، لاي امراة بهذا الشكل ، ولم احاول ابدا ان ازيف شعوري لامراة ، ويمكنك ان تثقي بانني اقول الصدق» ..

وتردد لحظة ، ولكنها لم تجب فاستطرد قائلا :

يتبع في العدد القادم

(١) مكان في هنغاريا ، هزم فيه الاتراك الهنغاريين سنة ١٥٢٦

روح الفنان

«على الدقــة والرقصة»

عندما قام اشكول رئيس الحكومة واعوانه يطلقون التهديد تلو التهديد بان القوات الاسرائيلية لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما قامت الدول العربية بتحويل روافد الاردن في اعقاب العمل الانفرادي الاسرائيلي في تفصيل مجرى المياه القطري ، صاح ديان قائد حملة سيناء وغيره من زلم بن غوريون ان «التهديد باستعمال القوة بعد اتمام عملية التحويل لن يفيد .. فقوة السلاح الاسرائيلي يجب ان تعمل الان اثناء عملية التحويل وقبل اتمامها والا فسيفوت اسرائيل الوقت» !!!!

فصرح رابين القائد العام للجيش بعد ذلك انه «اذا لم تفد سياسة الردع فسنلجا الى سياسة الحسم» .. واشكول لم يتخلف عن قبول طلب ديان وغيره من زلم بن غوريون لاستخدام قوة السلاح الان .. فكيف يتركهم والصراع الداخلي في مباي قائم قاعد وزلم بن غوريون يشنون الهجوم للعودة الى الحكم ، كيف يتركهم اشكول والوضع كما هو وكانهم المتسربلون الوحيدون بلباس «المخلصين» .. «الامن اسرائيل» و«مصالحها الحيوية» ؟؟؟ فاشكول ايضا بامكانه ان «يضرب» .. ولا ضرورة لعودة بن غوريون للحكم من اجل ذلك ..

ولم يتخلف اشكول عن الانتقال من التهديد باللجوء للسلاح الى استخدام السلاح .. وليس بالامر الصعب اثارة استفزازات على خطوط الهدنة السورية — الاسرائيلية القريبة من مواقع اعمال التحويل والتستر وراء اطلاق النار على دورية تخطت خطوطا مختلفا عليها لصب نيران مدافع الدبابات الاسرائيلية وغيرها من الاسلحة الثقيلة التي اعدت خصيصا في مواقع ملائمة لضرب عملية التحويل في المناطق السورية التي تقع ضمن اطار نيران المدافع الاسرائيلية .. وعطلت الجرارات والالات السورية التي تعمل في عملية التحويل .. وقد نظمت هذه الاعتداءات مرتين خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة ..

والحملة على اشكول داخل حزبه تستمر وضغط جماعة بن غوريون لاقتلاعه واعادة بن غوريون بعد الانتخابات القادمة يستمر .. ويختلق اعوان بن غوريون مختلف الهمسات على اشكول .. «بانه ليس بالرجل القادر على مجابهة الاخطار والاحداث وانه هزيل الركب» ...

والقضية كل القضية هي ان اشكول ليس «هزيل الركب» فهو يفتش خلال الاشهر الاخيرة بفتيلة وسراج عن دولة استعمارية كبرى تدعمه الان للقيام بمغامرة عسكرية ضد البلدان العربية .. فتش عن ذلك في بون ، في لندن وفي محادثاته مع هاريمان .. وماساة اشكول وغيره من حكام اسرائيل المغامرين ان الدول الاستعمارية تاخذ على يده وتشده الان الى الوراء ليتروى لا لان واشنطن او بون او لندن اقل مغامرة من اشكول ومن غيره من حكام اسرائيل بل لان «حسابات السرايا ليس مثل حسابات القرايا» .. فللدول الاستعمارية الكبرى حساباتها وهي توقت العدوان والتزاوج في العدوان مع اعوانها الاسرائيليين حسب مصلحتها هي قبل مصلحة اشكول .. فالتوقيت للعمليات العسكرية الواسعة اذن يجب ان ينتظر الاوامر العليا .. حتى بن غوريون نفسه لا يمكنه ان يقوم بالمغامرة الواسعة دون سند استعماري يظاهره بعد التآمر معه .

ولكن اشكول يمكنه حتى يحين الاوان ان «يظهر عضلاته» .. «عضلات القبضاي» ... خصوصا وان حملة اترابه البنغوريونيين في مباي تشتد لزحزحته عن مركز رئاسة الحكومة ..

وعلى الرغم من استنكار حكومة الاردن رسميا لعمليات التخريب داخل المناطق الاسرائيلية والتي تعزوها الاوساط الرسمية الاسرائيلية الى «منظمة الفتح» ، قام اشكول يصدر اوامره لقوات الجيش بتخطي حدود الهدنة الاسرائيلية — الاردنية والقيام باعمال تخريب في الشونة وجنين وقلقيلية .

وقد قام اشكول بهذه الاعمال العدوانية في وقت انعقاد مؤتمر رؤساء الحكومات العربية ، بصورة استفزازية ، ليزيد التوتر وليعزز الاتجاهات الداعية الى الحسم العسكري وليخلق وضعا اكثر تازما يؤدي في النهاية الى تسهيل امر القيام بالمغامرة الاستعمارية التي تتطلع اليها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بكل لهفة .

ويقول الناطقون الرسميون الاسرائيليون ان هذه العمليات الرسمية الانتقامية هي مجرد «تحذير» و «الويل لكم ايها العرب فهنالك اكبر منها »... وهكذا يعود اشكول يجدد حملات بن غوريون الانتقامية التي سبقت حملة سيناء سنة ١٩٥٦ تحت ستار مقاومة «الفدائيين» ....

وبهذا يعتقد اشكول انه «يسد الباب» على بن غوريون وزله ... فهو .. «قدها وزيادة» ...

ولكنه في الواقع لا «يسد الباب» على بن غوريون وزله بل يفتح الباب للسير والاندفاع في طريق المغامرات والتهور ، طريق بن غوريون التقليدية ... وعندئذ ستقوم كل قوى المغامرة والتطرف العسكري لتسال اشكول وتقول له : ومن افضل من بن غوريون في توجيه دفة القوة والعنف ؟.. دفة الاعمال الانتقامية ... دفة سياسة سيناء ؟.

منذ ان جاء اشكول الى الحكم اعلن ان حكمه هو «حكم استمرار »اي استمرار لحكومة ولسياسة بن غوريون ... حذرنا من هذا وقلنا اشكول يمهد الطريق لعودة بن غوريون ... والخطر يصبح اليوم محدقا اذ يمعن اشكول في تنفيذ السياسة البنغوريونية على «الدقة والرقصة» ! .

وهكذا تتجند اليوم كل قوى السلام كل قوى الديموقراطية ، كل القوى التي تتطلع الى مستقبل سلمي للعلاقات الاسرائيلية — العربية لسد الطريق امام سياسة المغامرة والعدوان ، ضد الاعمال الانتقامية من اجل السلام ومن اجل لون ايجابي للعلاقات الاسرائيلية — العربية ومن اجل الاطاحة بسياسة اشكول ، سياسة اسرائيل التقليدية المغامرة ، وسد الطريق امام عودة الدكتاتورية البنغوريونية .

(كريم صادق)

لماذا تطارد سلطات المعارف احمد خطيب مدير مدرسة المكر ؟!

موضوع الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي ميكونس الى وزير المعارف

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم عضو الكنيست الشيوعي صموئيل ميكونيس ، استجوابا الى وزير المعارف والثقافة حول لجنة التحقيق الاستفزازية التي شكلت للتحقيق مع الاستاذ احمد الخطيب مدير مدرسة المكر .

وبعد ان ذكر النائب ميكونيس نشاط «لجنة التحقيق» مع المدير والمعلمين والاهالي ، استعرض مؤهلات الاستاذ الخطيب وعمله المخلص في مهنة التعليم خلال ١٣ سنة اكسبته حب الاهالي والطلاب ذكر انه قام بالمبادرة لجمع ١٢ الف ليرة لبناء مدرسة .. وذكر النائب ميكونس ان الاستاذ احمد الخطيب هو عضو قائمة المعلمين الديمقراطيين .. وقد بدات مؤامرات سلطات المعارف ضده منذ بدا نشاطه في كتلة المعلمين الديمقراطيين.

وطلب الرفيق ميكونيس من وزير المعارف الاجابة على الاسئلة التالية :

ا — في اي حادث سابق ، بعثت الوزارة لجنة ، مؤلفة من ثلاثة مفتشين وسكرتير ، للتحقيق ؟

ب — ما هي الدوافع التي ادت الى ارسال لجنة تحقيق الى مدرسة المدير احمد خطيب ، رغم انه لم يتلق اي انذار سابق ؟ وما هو هدف التحقيق ؟

ج — هل الوزير مستعد ان يوقف مثل هذه المطاردات السياسية ضد المعلم والمربي المخلص احمد خطيب ؟

وفي ختام الاستجواب ، طالب النائب الشيوعي ميكونيس ان تقوم وزارة المعارف بدون تأجيل ، ببناء مدرسة المكر .

تحالف قديم ومساندون جد — بقيــة

العسكري والسياسي وخاصة ان فرنسا في مناسبتين — خلال الثورات في كونغو برازافيل وداهومي — لم تفعل شيئا من اجل انقاذ نظام الحكم فيهما

وعلى هذا الاساس اجتمعوا في مؤتمر نواكتشوت ، وحضر هذا المؤتمر دبلوماسي بلجيكي ذو مرتبة عالية هو روبرت روستشايلد المعروف بانه خبير في الشؤون الكونغولية . وقد ابلغ روستشايلد مراسلي الصحف بانه سيحاول ان يجعل المؤتمر يقدم المساعدة العسكرية الى تشومبي لكي يتغلب على الوضع المرتبك الذي يسود المرتزقين البيض. ولم يستطع روستشايلد ان يحصل تماما على كل ما اراد . ولكنه استطاع ان يقنع المؤتمر في النهاية باصدار بيان يؤيد فيه تشومبي . كما انه كان المسؤول تماما عن التهديدات التي اطلقها المؤتمر ضد رئيس غانا — نيكروما — الذي هو من اكثر القادة الافريقيين عنادا في النضال ضد الاستعمار .

وليس هنالك ادنى شك في ان روستشايلد كان يعمل ليس فقط لمصلحة البلجيكيين وانما ايضا لمصلحة الولايات المتحدة التي تعمل بارتباط وثيق مع البلجيكيين في الكونغو .

وبحث المؤتمر ايضا «النشاط الهدام» . وبعض الوفود نصحت الحكومات الافريقية باظهار «منتهى اليقظة» عند اقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . وتلك النصيحة تلاءمت تماما مع جهود وزارة الخارجية الامريكية الفاشلة لعزل افريقيا عن المعسكر الاشتراكي، فثمانية من دول ملاغاشي الثلاثة عشر لها الان علاقات دبلوماسية مع البلدان الاشتراكية . واذا حكمنا على اساس الواقع فهذه الدول رفضت اطلاقا كل المقترحات التي تدعو الى بناء سياستها على اساس هذه النصيحة .

مع ذلك فان بحث «النشاط الهدام» في كونغو برازافيل والتهجمات على الدكتور نيكروما يشير الى توجه [illegible]

الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في نيروبي دعا جماعة ملاغاشي من قضية الكونغو .. ولكن الشعوب الاخرى لم تؤيدهم . وتقرر احالة الامر الى مؤتمر الذروة الافريقي الذي سيعقد في اكرا في ايلول لبحثه . ان موقف جماعة ملاغاشي الى تاييد تشومبي هو لعبة في ايدي الولايات المتحدة والمستعمرين البلجيكيين الذين يعملون من اجل فرض تشومبي على الشعب الكونغولي .

لقد جربت الصحف الامريكية اثارة الانطباع بان منظمة الوحدة الافريقية في نيروبي انشقت الى كتلتين مختلفتين : كتلة المتطرفين وكتلة المعتدلين ، او حسب اصطلاح واشنطن : «الصقور» و«الحمام» ! وتحدث الاوساط المقربة من وزارة الخارجية الامريكية عن «الفجوة بلا جسور» بين الكتلتين .

ولكن هذا ليس الا مجرد تمنيات. فعلى الرغم من الخلافات حول قضية الكونغو فلا اساس للاعتقاد بان منظمة الوحدة الافريقية قد اصابها التصدع. فقد كان هنالك ١٥ بندا على جدول الابحاث في نيروبي . وباستثناء قضية الكونغو امكن الاتفاق على قرارات بخصوص بقية القضايا ومنها قرارات هامة حول الوضع في جنوب روديسيا وضد البرتغال وجنوب افريقيا . وهذه قضايا جديرة ان توحد شعوب افريقيا لا ان تفرقهم . ان مشكلة الكونغو كان من الممكن حلها منذ زمن بعيد لولا التدخل الاستعماري .

لقد لخص كيتمايافرو وزير خارجية الحبشة اجتماع نيروبي الوزاري للصحفيين بقوله :

«ان الاجتماع اظهر ان جميع البلدان الافريقية في حاجة الى منظمة الوحدة الافريقية . فهذه المنظمة تأسست لحل قضايا اساسية عديدة وليس فقط قضية الكونغو . وانا متاكد من ان المنظمة سوف تتغلب على مصاعبها الحاضرة» .

فهل يشارك في هذا الراي الاعضاء من جماعة ملاغاشي ؟ الزمن فقط سيبين ذلك . واي حكم نهائي [illegible]

اهالي معليا يطالبــون بترخيص بيوتهم

معليا — لمراسلنا — قبل مدة ارسل اهالي الحي الغربي في القرية عريضة الى وزير الداخلية يطالبون فيها بترخيص بيوتهم التي بنوها وسكنوا فيها . وكانت دائرة التنظيم في الناصرة قد رفضت اعطاءهم الرخص . ودعاهم وزير الداخلية — في جوابه اليهم — الى التوجه الى حاكم لواء الشمال لحل مشكلتهم . وارسل هؤلاء الاهلون رسالة الى حاكم اللواء طالبين فيها حل مشكلتهم فاجابهم انه في حالة تقديم المجلس المحلي الخارطة الهيكلية سيوافق على ضم هذا الحي الى الخارطة الهيكلية للقرية ويرخص هذه الابنية . وقد اكد هذا الامر رئيس المجلس المحلي في القرية في اجتماع لممثلي القرية وشكر الحزب الشيوعي الذي بادر الى اثارة هذه القضية ونظم ارسال العرائض .

اتفاق عمل جديـــد

كفرآتا — لمراسلنا — وقع، يوم الجمعة الماضي ، اتفاق عمل جديد في مصنع «آتا» للنسيج ، واتفاق اخر حول التقاعد لعمال المصنع . ويذكر ان قضية التقاعد كانت دائما ، نقطة خلاف بين ممثلي العمال واصحاب المصنع ، عند توقيع كل اتفاق عمل جديد .

وقد بارك ممثل ادارة المصنع الاتفاق الجديد وقال انه راض لتوقيع اتفاق التقاعد بعد سنوات طويلة من الصراع والمشاكل ، ودعا العمال الى «زيادة الانتاج» . وقالت سكرتيرة لجنة العمال انه يجب عدم المبالغة في تقييم هذا الاتفاق . وطالبت سكرتيرة لجنة العمال بضرورة ضمان التدريج العادل للعمال .

ممثل الحزب الشيوعي ..

وحيا عضو لجنة العمال الرفيق ماركوفتش العمال على الانجازين ، وقال انهما نتيجة لنضال العمال من اجل حقوقهم .. وقال : ان الاتفاق حول التقاعد هو هام جدا وحيوي لضمان مستقبل العمال .

انتقــام وضيع من عمال البناء في حرفيش

حرفيش — لمراسلنا الخاص — كان المسؤولون في صندوق الضمان («كيرن بتوح») الهستدروتي يزورون القرية مرة كل اسبوعين من اجل تلبية مختلف مطالب العمال من هذا الصندوق خاصة وان المنتسبين لهذا الصندوق من عمال القرية كثيرون .

ولكن بعد انتخابات نقابة عمال البناء وبعد ان تبين ان العمال في القرية لم يصوتوا لحزب مباي في هذه الانتخابات غضب المسؤولون المبائيون في هذا الصندوق ، واخذوا ينتقمون من العمال وذلك بزيارتهم للقرية مرة فقط كل شهر ونصف تقريبا . والاسوأ من هذا انهم يهددون بايقاف زيارتهم للقرية كليا . ولذلك تسود بين عمال البناء النقمة على هذه المعاملة الانتقامية الدنيئة ، ويطالبون المسؤولين في الهستدروت بتدارك الامر والتدخل لضمان زيارة موظفي صندوق الضمان مرة كل اسبوعين على الاقل كما كان في السابق .

مع زوجته في الحياة والموت

حيفا — اغمي على العجوز غيتسل بن ماركو في ساحة مستشفى «رمبام» بحيفا ، ثم توفي في الحال. الذي يبلغ ال ٧١ من عمره ، عندما اخبر بان زوجته نزيلة المستشفى قد ماتت !..

سير الحملــة المالية المنطقية لسنة ١٩٦٥ في منطقــة النــاصرة

بلغ ما جمع من حملة منطقة الناصرة المالية لسنة ١٩٦٥ ، حتى ٦٥/٥/٢٩ ، ١٥٣٣٧٫٥٠ ليرة ، وهذا المبلغ يساوي ٣٤٫٨ في المئة من كامل الحملة وقد جمع بواسطة الفروع والقطاعات على الوجه التالي :

عبلين	١٨٢٥	٦٠٫٨
دير حنا	٣١٧	٤٩٫
عرابة	٨١٠	٣٦٫
سخنين	٦٠	٣٠٫
طمرة	٢١٠	٢٦٫
كابول	٧٥	٢٥٫
شفاعمرو	٥٤٥	٢٠٫
كل القطاع	**٣٨٤٢**	**٤٥٫٢**
الناصرة	٤١٥٧	٣٥٫٥
متفرقة	٢٨٥	٣٥٫٥
ترشيحا	٤٠٠	٦٦٫٦
بركا	١١٠	٥٥٫
جديدة	١١٩	٣٩٫٣
البعنة ودير الاسد	١٠٥٧	٣٠٫٢
البقيعة	١٧٥	٢٩٫
كفر ياسيف	١٧٤٠	٢٨٫
دنون	٨٢	٢٧٫٣
المكر	١٦٣	٢٧٫
الرامة	٣٠٠	٢٥٫
ابو سنان	٥١١	١٩٫
معليا	٤٥	١٥٫
نحف	—	—
مجد الكروم	—	—
كل القطاع	**٤٧٠٢**	**٣١٫٣**
طرعان	٣٠٦	٥١٫
عيلبون	٢٤٩	٣٨٫٣
كفر كنا	٥٣٤	٣٤٫٤
اكسال	١٥٤	٣٣٫
يافة	٥٦٠٫٥٠	٢٤٫٤
الرينة	٣٥٥	٢٢٫
المغار	١٦٥	٢٠٫٦
عيلوط	٢٨	١٤٫
كل القطاع	**٢٣٥١٫٥٠**	**٢٩٫٤**

★ لقد قررت لجنة المنطقة الوصول الى اربعين في المئة من الحملة حتى ٥–٦–٦٥ .

★ قطاع شفاعمرو — البطوف ككل تجاوز هذا الهدف على الرغم من ان عددا من فروعه لم يحقق اهدافه بعد . وقطاع الناصرة يقترب من تحقيق هدفه ، اما قطاعا الشمال والخط فعليهما ان يضاعفا جهودهما لتحقيق اهدافهما .

★ اننا نحيي فروع ترشيحا عبلين ، بركا ، طرعان ، ودير حنا التي تجاوزت من الان الهدف المقرر ، وفروع جديدة عيلبون ، عرابة ، الناصرة ، كفر كنا واكسال التي تقترب من تحقيقه .

★ وندعو بقية الفروع الى مضاعفة نشاطها حتى لا يحل الموعد المقرر دون ان تحقق اهدافها .

سكرتارية المنطقة

همسة في اذان الاحزاب الصهيونية — بقية

ساقولها لكم ولن تتمكنوا من تجاهلها .

ان المباي الذي جربناه واياكم طيلة سبع عشرة سنة «والقادر على كل شيء ، هو المباي نفسه الذي يعارض في حل القضية الفلسطينية ويعلن بصراحة «لا لاجيء ولا شبر ارض» .

فماذا ستقولون لاخوانكم وابناء عمكم واقاربكم من آل سلمان وآل الخطيب ، وآل الشيخ احمد ، وآل المغندق ، وآل زهران وغيرهم وغيرهم عندما يؤدي كفاح الجماهير الدمقراطية في اسرائيل والعالم الى ان ينالوا ، مع اخوانهم اللاجئين حقهم في العودة الى الوطن .

هل ستقولون لهم كنا لا نريد رجوعكم لكي نعيش بنعمة المباي ؟ وكيف ستقابلونهم وهم يقولون : اتريدون ان نبقى في الخيام نتلهف شوقا الى الوطن لتعيشوا انتم بنعمة المباي . لماذا لا تقاومون هذا الحزب كما يقاومه غيركم ؟

هذا الحزب الذي بشكل حكومة تنتهج سياسة متهورة لا يهمها ان يموت الالوف في سبيل خدمة اسيادها من المستعمرين . ولماذا لا تؤيدون القوى الدمقراطية التي تدافع عن سلامة العرب واليهود ، والتي تناضل من اجل رجوعنا لنعيش نحن واياكم واخواننا اليهود بسلام ووئام .

فمن اجل هؤلاء ومن اجل المظلومين هنا ارجعوا ايها القوم ارجعوا عن تأييدكم للمباي . ضعوا ايديكم بايدينا لنتحد سوية ولنقف وقفة رجل واحد مرفوعي الراس موفوري الكرامة لنقاوم الظالم والمشرد والقاتل والهادم عميل الاستعمار وعدو الشعوب ، ونحن واياكم نسير متحدين يدا بيد لخير بلدنا ولخير شعبنا لخير مستقبلنا ومستقبل اطفالنا ولنقضي على التفسيخ والفرقة ، فوحدوا الصف اقهروا الظالم فالاتحاد قوة والتفسيخ ضعف

فمن اجل ان ننتخب مجلسا وطنيا مخلصا ورئيسا شريفا يطالب بحقنا ولا يتنازل عنه كما تنازل عنه رئيس بلدية الناصرة المبائي ، من اجل ذلك حاسبوا ضميركم امام الصندوق ، وانتخبوا جبهة عبلين الدمقراطية التي شعارها ج د لمصلحتكم ولخير الجميع.

زاوية الرياضة

النــاصرة وصفد تلتقيان في .. كفار سابا

المباراة التي جرت ، في كفار سابا ، بين فريقين «غريبين» عن المدينة — فريق شباب الناصرة ، وهبوعيل صفد ، انتهت ... «بالتعادل» (١ : ١) .

والسبب في اجراء هذه المباراة في كفرسابا يعود الى القرار الذي اتخذه الاتحاد الرياضي ضد فريق شباب الناصرة بشأن «الطوشة» التي جرت في الخضيرة بين فريق الناصرة وفريق الخضيرة .

فقد نص هذا القرار على ان يأخذ فريق الخضيرة من حصيلة النفط التي جمعها فريق الناصرة نقطة واحدة . هذا اولا ، ثم — ثانيا — ان تكون اول مباراة يعقدها الفريق الناصري في مكان يبعد ٧٠ كيلومترا عن مدينته وملعبه ، وثالثا ان تجري المباراة التالية في موقع يبعد ٥٠ كيلومترا عن الناصرة .

ولما استأنف شباب الناصرة القرار اعيدت اليهم النقطة التي اخذت منهم . غير ان بقية القرار سبق .

وهكذا جرت المباراة في كفرسابا بين شباب الناصرة وهبوعيل صفد .

وحضر المباراة ٤ الاف متفرج . وكان مؤيدو فريق شباب الناصرة كثيرين — اكثر من الفي شخص — جاءوا من الناصرة وقرى الجليل وقرى المثلث، لتشجيع الفريق الناصري القوي .

وابتدات المباراة بعصبية ظاهرة . فالصفديون الذين سبق لهم ان اعتدوا في مدينتهم — صفد — على الفريق الناصري بعد ان كانوا قد قدموا اليه الزهور!!، بداوا يلعبون بعصبية . اخذوا «يدافشون» ..

احد افراد الفريق الصفدي اعتدى على اللاعب الناصري سعيد بلال . فرد هذا على الاعتداء ولكن الحكم اخرج سعيد بلال فقط من الملعب !!

ومع هذا ، وعلى الرغم ، من كل شيء ، سجل اللاعب فرهود اول هدف لصالح فريقه ..

وانتهى الشوط الاول ..

وفي اول الشوط الثاني سجل الصفديون اصابة التعادل ..

ولكن .. الهجوم الناصري كان قويا على مرمى الصفديين ..

واقترب فرهود بالكرة .. الى مرمى الفريق الصفدي ، ومع ان الكرة انطلقت خارجا. فان حارس المرمى الصفدي ضرب ، في غفلة ، اللاعب فرهود في بطنه وعلى رجليه فوقع ارضا مغميا عليه بينما الحكم لم ير ذلك !! وفقط بعد ٥ دقائق لاحظ الحكم الامر..

ومرة اخرى نشبت «طوشة» ..

لقد اصبح من مميزات المباريات التي يجريها الفريق الناصري .. الاعتداء على افراده ..

ومع هذا فشباب الناصرة يتقدمون .. وينتصرون في المباريات .

والواقع انه كان ممكنا ان لا تنتهي المباراة بهذه الصورة لو تمتع الصفديون بالروح الرياضية ولو ان الناصريين لم يلتفتوا الى الاستفزاز ..

الا يكفي ما وقع من استفزازات واحداث لكي يتدخل الاتحاد الرياضي بصورة جدية لوقف ذلك ؟

مباراة ودية

وفي الطيبة جرت مباراة ودية بين اتحاد شباب ام الفحم وفريق شباب الطيبة. وفاز اتحاد شباب ام الفحم باصابة واحدة . وتجلت في المباراة روح رياضية عالية . ثم ودع ابناء الطيبة ضيوفهم بروح الاخوة والمودة .

استهتار !

وجرت مباراة ودية بين شباب كفرياسيف ومكابي نهريا انتهت بفوز الكفارسة بنتيجة ٨ : صفر .

غير ان المؤسف هو عدم تسجيل هذا النصر في قائمة الدوري العام بسبب تغيب الحكم عن حضور المباراة .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يتغيب فيها الحكم . فقبل ذلك تغيب عن مباراة بين كفرياسيف و «دورفة» . وليس لهذا الامر تفسير سوى انه استهتار يجب ان لا يرضى عنه المسؤولون في الاتحاد الرياضي.

المباي يجند عملاءه في المنطقة لنجدة عملائه في عبلين

ضجة الخلافات الموهومة بين قوائم المباي تنتهي بارتباطات فيما بينها

عبلين – لمراسل الاتحاد – تعرضت القرية هنا ، فى نهاية الاسبوع الماضي ، الى ... غزوة مبائية قامت بها شراذم عملاء المباي فى المنطقة لنجدة القوائم المبائية ولمساعدتها على سرقة اصوات الناخبين ولضمان اكثرية فى المجلس تأتمر بامر المباي وحكمه العسكري وتخدم ، بامانة واخلاص ، سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

وتراس هذه الغزوة محمد حبيشي اياه من عكا صاحب الباع الطويل فى اهمال شؤون المواطنين فى بلده ذلك الاهمال الذي ادى الى سقوط عدد من البيوت فى عكا القديمة . وبين الشلة المبائية ايضا العميل المعروف سعيد كيال – من شفاعمرو – وابراهيم الحاج – من طمرة – و ... الشيخ غالب – من المكر .

وقد زار عملاء المباي هؤلاء عددا من البيوت ودعوا اصحابها الى الوقوف مع المباي الذي يقف بسياسته على صدور الجماهير العربية.

ووصلت الوقاحة بهؤلاء الى استغلال النعرات الطائفية وادعوا ان واجب المسلمين فى القرية هو التصويت للقوائم المبائية «الاسلامية» . بل اكثر من ذلك انهم اتصلوا بمرشح جبهة عبلين الدمقراطية الثاني ، علي احمد عثمان ، و .. دعوه الى الانسحاب من الجبهة والى العودة الى «حظيرة الايمان» بالمباي ! كما اتصلوا بالسيدين محمود عبد عوده ومحمود احمد عثمان وقد رد هؤلاء الاخوان على عملاء المباي بما يستحقون .. ومثل هذا الرد لقيه هؤلاء المأجورون فى اكثرية البيوت التي زاروها .

ارتباطات القوائم

وكل ضجة الخلافات الموهومة بين القوائم التي يسير عليها المباي انتهت الى ارتباط فيما بينها على فائض الاصوات .

فقائمة ي‌ا التي براسها المختار السابق عرسان ارتبطت بقائمة المباي الكاثوليكية التي يتزعمها ميخائيل ناصر خوري .

اما قائمة المباي «التفاهم!» التي يراسها احمد سكران «فتفاهمت جدا» مع قائمة المباي «الاسلامية !» برئاسة عبد الله خالد الخطيب !

وقائمة «التنوير» التي اقسم صاحبها جورج نجيب خليل اغلظ الايمان بانها «مستقلة» فوضعت يدها فى «يد» المباي التي يتزعمها روحي زيدان . وكما يقولون .. اول الرقص حنجلة .. فجورج نجيب خليل كما اعلن هو نفسه سيشترك في كل ائتلاف يقوم فى المجلس ! ومركز الدعاية المبائية ، مزراحي مستمر فى الاتصالات به .

ولم ترتبط قائمة الجبهة الدمقراطية باي كتلة .

زعيق وصراخ

وانتخب امس الاول رئيسا صندوقي الاقتراع ففاز برئاسة احدهما مرشح الجبهة الدمقراطية شكري عبيد . فعلى اثر الخلافات بين هواش شبلي الحاج – قائمة الازدهار المبائية – وعرسان يوسف سلمان – قائمة ي‌ا المبائية – رشح كل منهما عضو الجبهة ومرشحها شكري عبيد لرئاسة الصندوق وعلى اثر ذلك زار مركز الدعاية المبائية مزراحي عميليه كل على حده ، ووبخهما على هذا التصرف ، بالزعيق والصراخ الذي سمعه الكثيرون .

وازاء هذه التطورات يزداد التفاف ابناء القرية حول قائمة جبهتهم الدمقراطية

ج د .

اعتداء اسرائيل – بقية

تصريح نائب رئيس الهند

وصرح نائب رئيس الهند فى القدس القديمة» بان حكومته تاسف للهجوم الاسرائيلي ولمقتل المواطنين الاردنيين الخمسة ، واعرب عن امله فى ان تحل قضية النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية .

الاهرام : الغزوة صفعة لبورقيبة !

وكتبت صحيفة الاهرام القاهرية مقالا علقت فيه على الغزوة الاسرائيلية فقالت انها صفعة لشعارات بورقيبة . وقالت ان اسرائيل قد اثبتت باعمال العدوان ان لا بديل لحل قضية فلسطين عن التحرير المسلح للشعب العربي الفلسطيني الذي يحظى بالتأييد المثابر والمفيد من الدول العربية . وعلقت الاذاعة البريطانية ان الاوساط السياسية فى القاهرة قد رات فى الغزوة الاسرائيلية استفزازا وتحديا لاجتماع رؤساء الحكومات العربية .

لبنان : العدوان ضد كل الدول العربية !

وصرح وزير الداخلية اللبناني تقي الدين الصلح ان العدوان الاسرائيلي على الاردن يشكل عدوانا ليس على الاردن فقط ، وانما ايضا على لبنان وسائر الدول العربية . وقال ان لبنان متضامن مع الاشقاء العرب ضد العدو المشترك .

غولدا مئير : اعطينا السياسة وقتا اكثر من اللازم !!

وصرحت غولدا مئير ان حكومة اسرائيل قد صرفت وقتا اكثر من اللازم على السياسة وافتخرت باعمال العدوان التي قامت بها حكومتها ضد الاردن .

واستعرضت الحكومة فى جلستها يوم الاحد الماضي ، ردود الفعل الواسعة فى العالم الواسع ، وفى العالم العربي ، كما قدم الجنرال رابين القائد العام للجيش بيانا للحكومة حول الغزوة . – اقرا الافتتاحية .

تهنئة

اعضاء جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية بالرملة

يقدمون احر التهاني الى سكرتير الجمعية الاخ

فريد برشه وعروسه

بمناسبة زواجهما

وبالرفاه والبنين

ادارة الجمعية

✶

تهانينا

الى الرفيق محمد حداد وعائلته

بولادة الحفيد

صبحي

✶

الى الرفيق عيسى ضبيط وعائلته

بالمولودة السعيدة

بثينة

✶

الى الرفيق سمير ضبيط وعائلته

بالمولود السعيد

عماد

✶

الى الصديق فريد برشه وعروسه بمناسبة **زواجهما**

✶

الى الصديق سعيد بلال وعائلته

بالمولود السعيد

صبحي

فرع الرملة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت فى مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

اطباء المستشفيات يستعدون لاضراب تباطؤ

تل ابيب – يستعد اطباء المستشفيات فى البلاد لاعلان اضراب تباطؤ هذا الاسبوع ويهددون باتخاذ خطوات اكثر خطورة ، فى المستقبل ، اذا لم تلب مطالبهم .

ووافقت اللجنة المركزية لنقابة الاطباء على اقتراح قرار كان قد حظي على الموافقة المبدئية فى مناقشات سابقة .. وهذا القرار يدعو كل اطباء المستشفيات فى البلاد الى العمل فقط بالشروط الشكلية التي تتضمنها اتفاقيات العمل . وبناء على هذا القرار فان كل طبيب مستشفى سيهتم فقط بعدد من المرضى حسب المعدل الرسمي المخصص لكل طبيب فى اليوم . وسيصر كل طبيب على حقه فى الراحة نهارا كاملا بعد عمله فى الليل.

ومن هذا يتبين ان انتظام العمل فى المستشفيات هو على حساب الاطباء الذين يعملون وقتا اكثر من الوقت المحدد لهم فى اتفاقات العمل

وقرار الاطباء هذا معناه فى الواقع تخفيض الاسرة فى المستشفيات بنسبة ٥٠ ٪

وجاء قرار اعلان اضراب التباطؤ هذا على اثر فشل الاطباء فى نضالهم من اجل تحسين شروط العمل واتمام الدراسة ودفع اجرة العمل الليلي .

هذا وكانت مطالب اطباء المستشفيات قد بحثت فى اللجنة الخاصة بقضايا الاجور . ولكن هذه المطالب رفضت بحجة ان اتفاقية عملهم الحالية تنتهي فى سنة ١٩٦٦ فقط .

ويقول ناطق باسم الاطباء ان شروط العمل فى المستشفيات سيئة تماما .. والدليل على ذلك ان عشرة من اطباء مستشفى بيلنسون قد تركوا المستشفى وغادروا البلاد بسبب الوضع السيء الذي يسود المستشفيات .

اهالي حرفيش يطالبون بباصات لقريتهم

حرفيش – لمراسلنا الخاص – تعاني قرية حرفيش ازمة فى المواصلات . فشركة ايجد لا تخصص لها باصات لنقل عمالها وركابها على الرغم من ان عدد سكانها حوالي ١٤٠٠ نسمة وعدد كبير من عمالها يعمل خارج القرية . وكل ما هنالك ان احد الباصات القادمة من المستوطنات اليهودية المجاورة يمر فى القرية فى الصباح وبعد الظهر ليأخذ بعض العمال والركاب . ولكن هذا الباص يكون مليئا بالركاب ولا متسع فيه لراكب ولا يستطيع كل ركاب القرية السفر فيه . وعلى العموم يضطر عمال ومسافرون من القرية الى السير حوالي ٣ كيلو مترات لمحاولة السفر بالباصات المارة من الشارع العام . واما وزارة المواصلات فكأنها غير موجودة ولا تحرك ساكنا لتنظيم وصول الباصات الى هذه القرية . وهذا مثال حي عن «جنة عدن» التي تنعم بها القرى الدرزية كما يقول الناطقون بلسان السلطات والمباي .

ولذلك يطالب عمال وسكان القرية وزارة المواصلات وشركة ايجد بتنظيم المواصلات الى هذه القرية البعيدة فى الشمال بحيث تأتيهم باصات خاصة بالقرية من الصباح لنقل العمال والمسافرين وبعد الظهر لاعادتهم الى القرية وذلك فى اتجاه نهاريا وايضا فى اتجاه صفد .

بيوت فى وادي النسناس تتعرض الى سرقات فى رابعة النهار

حيفا – لمراسلنا – اثار لص مجهول الذعر فى عدد من احياء وادي النسناس خلال الايام القليلة الماضية . فقد قام هذا اللص بارتكاب عدد من حوادث السرقة فى ايام متتالية فى رابعة النهار مستغلا فرصة تغيب السكان عن بيوتهم ولو لفترة قصيرة .. كما ان هذا اللص حاول اقتحام عدد من البيوت بعد منتصف الليل ولكن محاولاته فشلت بسبب تربص السكان له .

ونهار اول امس اقتحم هذا اللص بيتا فى شارع الطفراني لم تكن فيه سوى طفلة صغيرة فوضع يده على فم الطفلة وهددها بالقتل اذا صرخت واستولى على بعض النقود والحلي وفر هاربا .

وقد ابلغ البوليس بكل هذه الحوادث . ويشكو السكان من ان البوليس لا يبدي الاهتمام اللازم من اجل القبض على هذا اللص المجهول

ويطالب السكان السلطات باتخاذ الاجراءات الكافية للقبض على هذا اللص ولوضع حد لحوادث السرقة هذه التي لم يعرف لها السكان مثيلا منذ سنوات طويلة ماضية .

وفاة عامل نتيجة لاصابة عمل

تل ابيب – لمراسلنا – توفي العامل سعيد عيلبوني من عيلبون فى مستشفى بخيلوف بعد اصابة عمل خطيرة حدثت له ، فى مكان العمل ، فى احدى ورشات البناء ، اذ دخل مسمار المقدح فى صدغه .

وقد علم مراسلنا ان الشرطة قد احتجزت المقدح الذي كان يستعمله لفحص ما اذا كان فيه خلل ، كذلك يجري التحقيق مع اصحاب العمل انفسهم .

اننا نقدم احر التعازي الى عائلة عيلبوني ، وله الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

السفير السوفييتي فى نادي الصحفيين فى تل ابيب :

الاتحاد السوفييتي من اجل حل النزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية

السفير يقول : اعطينا وسنعطي السلاح للشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها القومي .

تل ابيب – لمراسلنا – **ان كل توتر فى العلاقات الاسرائيلية العربية يقلقنا كما يقلقكم .. لان هذا يشكل خطرا على السلام الذي نناضل من اجله .**

هذا ما قاله السفير السوفييتي شوباخين فى نادي الصحفيين هنا . وردا على سؤال حول ما اذا كان الاتحاد السوفييتي ياخذ ضمانات معينة من الدول التي يزودها بالسلاح – الاشارة الى الدول العربية – قال : اننا نعرف جيدا لمن نعطي السلاح ، ونحن لا نشترط اي شروط .. ان الاتحاد السوفييتي اعطى ويعطي السلاح للشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها القومي ، وليس فى نيتنا تغيير هذه السياسة التي اثبتت صحتها فى النضال ضد الاستعمار والعدوان الاستعماري .

دولة يهود الاتحاد السوفييتي هي .. الاتحاد السوفييتي !!

وردا على الاسئلة حول اليهود فى الاتحاد السوفييتي ومطالبة الاوساط الحاكمة وبعض الصحف باعطائهم حق الهجرة قال السفير ان ليهود الاتحاد السوفييتي دولة واحدة وهي الاتحاد السوفييتي وقال ان اليهود يتمتعون بكامل الحقوق ويساهمون مع باقي شعوب الاتحاد السوفييتي فى بناء المجتمع الشيوعي . واكد السفير ان الاوساط والمنظمات الصهيونية تقوم بالمطالبة «بتحرير» يهود الاتحاد السوفييتي لالهاء الراي العام عن الجرائم البشعة التي يقترفها المستعمرون فى اقسام مختلفة من العالم . وقال ان ٨٠ الف طالب يهودي – من اصل مليونين ونصف المليون يهودي فى الاتحاد السوفييتي – يتعلمون فى الجامعات .. وهذه نسبة اعلى من نسبة التعليم فى اسرائيل !! واعرب السفير عن امله فى زيادة العلاقات الثقافية والتجارية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

فى اسبوع التضامن مع شعب فيتنام :

اجتماع كبير في تل ابيب يستنكر العدوان الامريكي

حركة السلام الاسرائيلية تعرب عن تضامنها التام مع شعب فيتنام

تل ابيب عقد هنا يوم الاحد الماضي ، فى ساحة ديزنكوف ، اجتماع كبير تضامنا مع شعب فيتنام البطل واستنكارا للجرائم البربرية التي يقترفها الاستعمار الامريكي والتي تذكرنا بالبربرية الهتلرية فى اوروبا .

والقى الرفيق شموئيل ليتفاك سكرتير الحزب الشيوعي فى منطقة تل ابيب خطابا فى الاجتماع اعرب فيه عن تضامن جماهير الشعب فى اسرائيل ، مع شعب فيتنام . وقال ان الاستعمار الامريكي بعدوانه يتحمل مسؤولية الحرب ، بينما شعب فيتنام كل نضاله موجه للسلام ، ومن اجل ان يكون سيد مصيره .

والقت السيدة براخا ابين والشاعر الكسندر بن كلمتين اعربا فيها عن تضامن الشعب الاسرائيلي مع شعب فيتنام .

وكانت قد وزعت على المجتمعين مناشير تطالب بوقف العدوان على فيتنام .

بيان حركة السلام

وكانت حركة السلام الاسرائيلية قد اصدرت بيانا فى الاسبوع الماضي اعربت فيه عن غضبها من استعمال الامريكيين للغاز ضد المواطنين المسالمين فى فيتنام ، واعربت عن التضامن الذي يكنه الشعب الاسرائيلي تجاه شعب فيتنام . ودعت لجنة السلام فى ختام بيانها جماهير الشعب فى البلاد الى النضال ضد الحرب ومن اجل السلام فى العالم وفى منطقتنا .

قرار اخر حول الدومنيكان

كذلك استنكرت رئاسة حركة السلام التدخل فى شؤون جمهورية الدومنيكان الداخلية وطالبت بان تتاح الفرصة لشعب الدومنيكان فى تقرير مصيره بحرية .

الكتلة الشيوعية تستقبل لجنة الاحياء الفقيرة

تل ابيب – استقبلت الكتلة الشيوعية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فى دار اللجنة المركزية ، وفدا عن اللجان الموحدة للاحياء الفقيرة فى تل ابيب ويافا .

وقدم اعضاء الوفد تفاصيل عن نضالهم لاطلاع الكتلة على ذلك .. ثم قدم النائب الشيوعي موشه سنيه استعراضا مفصلا للوفد حول نشاط كتلتنا الشيوعية لدعم نضال سكان الاحياء الفقيرة .

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو الى جبهة شيوعية – اشتراكية

باريس – دعا فولدوك روشيه زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي الى قيام جبهة من الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي للتصدي لديغول ، فى انتخابات الرئاسة التي ستجري فى فرنسا ، فى كانون الاول المقبل .. وقال الرفيق روشيه فى رسالته الى الحزب الاشتراكي الفرنسي انه اذا وافق على هذا الاقتراح فسيجري بعد هذا التفاوض حول تفاصيل نضال الجبهة المشتركة – وقال ان قضية النضال المشترك لتغيير السياسة والحكم فى فرنسا ستكون فى مركز اعمال المؤتمر السنوي المقبل للحزب

مقتل ٣٧٥ عاملا نتيجة انفجار منجم

نيودلهي – لقي ٣٧٥ عاملا هنديا مصرعهم فى احد مناجم الفحم قرب مدينة بانباد .

وقد حدثت هذه الكارثة نتيجة انفجار حدث فى المنجم ، ادى الى سقوطه على العمال الذين كانوا يعملون فيه .. وتصطدم عملية اخراج جثث الضحايا بصعوبات جمة . وهذه اكبر كارثة حدثت فى المناجم منذ سنة ١٩٤٢ حيث قتل حوالي ١٥٤٩ عاملا فى احد المناجم فى منجوريا .

العرب الثالث

تعزية

الى الاخ خميس ابو عقلين واخوانه بيافا

تعازينا الحارة لكم بوفاة

الوالدة

لكم من بعدها طول البقاء

اللجنة الاسلامية

لانقاذ مقبرة طاسو

بيافا

كلمة الاتحاد (بقية)

سوى مثيري النزاعات ومشددي التوتر والطامحين الى الحسم العسكري .

غير ان الحقيقة هي ان الاوساط الحاكمة قد اتخذت من هذه الاعمال وسيلة لتنفيذ مخططات الاستعمار العدوانية فى المنطقة لاستغلال النزاع الاسرائيلي العربي ولتشديد التوتر ولايجاد الظروف الملائمة للتدخل الاستعماري ضد مصلحة كل شعوب المنطقة وحريتها .

الحقيقة هي ان العدوان على الاراضي الاردنية ليس مجرد «تحطير» ، كما تزعم الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، انما هو استفزاز خطير يجيء فى وقت انعقاد مؤتمر رؤساء الحكومات العربية فى القاهرة الذي رفض نهج استخدام القوة والحرب .. وهو استفزاز للقوى العربية المعادية للاستعمار التي تعمل على منع الحسم العسكري وتطور النزاع الاسرائيلي العربي الى نزاع مسلح يستغله الاستعمار والتي تؤكد على اهمية الحل السياسي لقضية العلاقات الاسرائيلية العربية .

لقد كتبت برافدا السوفييتية تعقب بحق على هذا العدوان فقالت تحت عنوان «تحرش خطير» .

ان هذا الهجوم الاسرائيلي يهدف الى الضغط على الدول العربية لمنعها عن القيام بعمل معاكس فيما يتعلق بتحويل نهر الاردن .. وان توثق العلاقات بين بون واسرائيل انما يعزز القوى المتطرفة فى تل ابيب .

وتساءلت الصحيفة «الم يتعلم حكام اسرائيل درسا من نهاية مغامرة السويس» ؟

نعم . فقد ضربت المدفعية الاسرائيلية مواقع تحويل الروافد فى سوريا قبل ان يسمع الراي العام عن اعمال «منظمة الفتح» فى الاسبوع الماضي .

والتذرع باعمال «منظمة الفتح» ليذكرنا بما كانت تذيعه الاوساط الحاكمة هنا عن اعمال «الفدائيين» كذريعة لشن الحرب على مصر فى سيناء مشتركة مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين .

حكومة بن غوريون تذرعت فى الماضي ، باعمال «الفدائيين» وحكومة اشكول تتذرع الان باعمال «الفتح» ..

كتب بن غوريون فى دافار فى ٣٠–٥ يقول : انني مستعد القول ان هذه الحكومة – الاشكولية – هي حكومة استمرار .. وانها لم تغير شيئا فى الخطوط الاساسية وفى المسائل الجوهرية للسياسة الحكومات السابقة . والشك الوحيد الذي ساورني حول اجراء تغيير فى الموقف من المانيا .. هذا الشك قد تبدد»

وهكذا فحكومة اشكول تواصل السياسة القديمة المفلسة ، سياسة العدوان والقوة والحسم العسكري في العلاقات الاسرائيلية العربية ، وتوتير الجو لصالح المستعمرين ومشاريعهم ضد حركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار وذلك لقاء تاييد الاستعمار لسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

ان اشكول يريد ، بالعدوان على منشآت تحويل الروافد وبالهجوم على الاراضي الاردنية ، ان يثبت انه ليس باقل حماسا لخط سياسة القوة والحسم العسكري من سابقه بن غوريون .

ولكن .. ولكن اشكول لن ينجح فيما فشل سابقه فى تحقيقه .

فكل محاولة لحل النزاع الاسرائيلي – العربي وبضمنه نزاع المياه ، عن طريق القوة والحسم العسكري ، وبالاعتماد على الاستعمار وبشن المغامرات انما يمهد الطريق امام التدخل الاستعماري فى المنطقة ويهدد السلام فيها ولا يخدم امن اي شعب من شعوبها .

فليست الطريق لحل النزاع الاسرائيلي العربي الا طريق التخلي عن سياسة القوة والتعاون مع الاستعمار ، الا طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والوقوف فى صف واحد مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ومؤامراته .

ولهذا فقد شجبنا ونشجب هذه الاعمال العدوانية المغامرة الخطرة .